تتجه ثلاث ولايات أمريكية هي: واشنطن، وكولارادو، وأريغون، إلى إلغاء تجريم تعاطي "الحشيش" الذي يمثل أحد أنواع المخدرات.

ومن المقرر أن تشهد الولايات الثلاث تصويتا على هذا الأمر الثلاثاء المقبل.

وقالت صحيفة "أوبزيرفر" البريطانية يوم الأحد إنه في حال تم وقف تجريم "الحشيش" في هذه الولايات الثلاث فسوف يصبح مسموحاً لكل من يزيد عمره عن 21 عاماً حيازة وترويج وتعاطي الحشيش، ولكن بكميات صغيرة سوف تنص عليها قوانين هذه الولايات.

والحشيش المخدر مسموح حالياً في العديد من الولايات الأمريكية ولكن لأغراض طبية فقط، ووفقاً لتشريعات تنظيمية خاصة تتفاوت من ولاية إلى أخرى.

وفي حال تم التصويت بـ"نعم" على السماح بالحشيش المخدر في الولايات المشار إليها فسوف يحال إلى وزارة العدل الأمريكية مهمة تفسير القانون المنظم لتعاطي الحشيش في هذه الولايات.

وسوف يسمح كذلك بحيازة الحشيش واستخدامه للأغراض الخاصة، مع عدم السماح بتدخينه في الشارع أو في الأماكن العامة. وقالت لورا تشابين، زعيمة الحملة المطالبة بـ"لا" في ولاية كولارادو: "إن هذا هو ما يفعله الناس حالياً، لا يتعاطون الحشيش أو يدخنونه في الشارع ولا في الأماكن العامة".

وتضيف تشابين أنه في حال تم السماح بالحشيش فهذا سوف يجعل من ولاية كولارادو عاصمة الحشيش في الولايات المتحدة، وهو ما سيرفع في النهاية من حالات وصول المخدرات إلى أيدي أطفالنا".

لكن في المقابل، فإن جون ماكي، زعيم الحملة الداعية للتصويت بـ"نعم" في ولاية واشنطن يرى أن تجريم الحشيش كان "فشلاً كبيراً"، مضيفاً: "ملايين الأمريكيين يدخنون الحشيش بصورة غير قانونية"، مشيراً إلى أن السيطرة على التجارة القانونية للحشيش وبعض أنواع المخدرات تجعلها أكثر أمناً، على حد زعمه.

يشار إلى أن برنامج مكافحة المخدرات يكلف الولايات المتحدة سنوياً أكثر من 44 مليار دولار من أجل مكافحة الانتشار غير القانوني للمخدرات، ورغم كل هذه التكاليف الضخمة فقد أعلنت اللجنة العالمية المعنية بسياسات مكافحة المخدرات في يونيو من العام الماضي أن "الحرب على المخدرات فشلت في الولايات المتحدة".

وتقول صحيفة "أوبزيرفر" إنه في حال تم السماح بالاستخدامات الترفيهية إلى جانب الطبية فإن صناعة المخدرات سوف تشهد ازدهاراً حتمياً في هذه الولايات، بما ينعكس إيجاباً على العوائد الضريبية، مشيرة إلى أن ولاية كولارادو تخطط لتخصيص 40 مليون دولار لبناء مدارس جديدة في الولاية خلال العام المقبل من الأموال التي سيتم جبايتها ضريباً، إلا أن المفارقة هي أن اتحاد المعلمين في الولاية يقف ضد السماح بتعاطي الحشيش.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 05/11/2012
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com